بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٢١٦

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٨١٠

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل فلك القدرة
على دور الحكمة في اقطاب
قطب المجرة مستديرا وجعل
قمر العزة على صفاء صدف قعر
البحر في مدارج الكواكب مستنيرا
وفتق على صفحات الأفق بيد
الاقتدار من طيب الكلام عنبرا
وعبيرا ونثر من نور وجه
الصباح على أرواح الأشباح

كافورًا ۝ واسبل من سيل المزن
شرابًا صافيًا وسحابًا مطيرًا ۝ و
اظهر من تحت طباق فياضًا غيا
ض رياض الارض روضًا ونورًا
نضيرًا ۝ فاخرجت الارض بقدرته
اسًا وياسمينًا وسنبرينًا ونرجسًا
وبنفسجًا ومنثورًا ۝ وكائنًا
النرجس مجتهدًا طاب له القيام
في الظلام اذ خاف يومًا عبوسًا

قطريرًا

قطريرًا ۝ واليا سمين كعض الظالم على
يديه مما يجد في الكتاب مسطورًا
والبنفسج كدموع المفرطين يتحدر
على الخدود تحديرًا ۝ وابرز بقد
رته من عروس الحضرة صبحًا
مستنيرًا ۝ واطلع سبحانه و
تعالى في افلاك الكمال
شمسًا وقمرًا منيرًا ۝ واختار
لجل وعلى في القدم سيد

الْكَوْنَيْنِ حَبِيبًا وَنَجِيًّا وَنَبِيًّا وَ
رَسُولًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا وَاَخَذَ
لَهُ الْعُهُودَ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِ
الْوُجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ وَتَوْقِيرًا
صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَخَلَقَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِجَلَالِ
جَمَالِ كَمَالِ بَهَآءِ عِزَّتِهِ بُطُونًا اَخْتَا
رَهَا لِحَمْلِهِ وَظُهُورًا وَجَعَلَهَا
لِصَوْنِ صَدَفَةِ دُرَّةِ بَهْجَةِ مُهْجَ

مُهْجَةِ لُؤْلُؤَةِ جَوْهَرَةِ نَفْسِهِ
النَّفِيسَةِ بُحُورًا ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا
مَآءً عَذْبًا فُرَاتًا وَمِلْحًا اُجَاجًا
حِكْمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا وَتَقَلَّهُ
فِي الْاَنْبِيَآءِ مِنْ اٰدَمَ اِلَى شِيثٍ وَنُو
حٍ وَهُودٍ وَاِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ
وَكُلِّ عَدَاهُ مُسْتَجِيرًا وَمَا مِنْهُمْ
مِنْ اَحَدٍ اِلَّا مَنْ اَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ
لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَيَنْصُرَنَّهُ وَكَانَ ذٰلِكَ

فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا فَادَمُ لِاَجْلِهِ
تَابَ اللهُ عَلَيْهِ وَادْرِيسُ بِسَبَبِهِ
رَفَعَهُ اللهُ اِلَيْهِ وَنُوحٌ بِهِ تَوَ
سَّلَ وَهُودٌ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ
عَوَّلَ وَالْخَلِيلُ بِهِ تَشَفَّعَ وَاِسْمَا
عِيلُ بِهِ تَضَرَّعَ وَمُوسَى ابْنِ
عِمْرَانَ اَعْلَمَ قَوْمَهُ بِمَكَانَتِهِ
وَسَئَلَ رَبَّهُ اَنْ يَكُونَ مِنْ اُمَّتِهِ
وَيَكُونَ لَهُ وَزِيرًا وَعِيسَى

ابن

ابْنِ مَرْيَمَ بَشَّرَ بِوُجُودِهِ وَطَلَبَ
الْمُهْلَةَ اِلَى زَمَانِهِ لِيَكُونَ لَهُ نَصِيرًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَالْاَحْبَارُ بِهِ اَخْبَرَتْ وَالْكُهَّانُ
بِظُهُورِهِ بَشَّرَتْ وَالرُّهْبَانُ
بِمَوْلِدِهِ اَعْلَنَتْ وَالْجِنُّ بِرِسَالَتِهِ
اٰمَنَتْ وَالْهَوَاتِفُ بِذِكْرِهِ هَتَفَتْ
وَنَارُ فَارِسٍ مِنْ نُورِهِ خَمَدَتْ
وَالْاٰيَاتُ بِاِسْمِهِ نَطَقَتْ وَ

الآكاسرة بملوكها لظهورها تزلزلت والتيجان من اعلى رؤس اربابها
بها تساقطت لهيبة المبعوث بشيرا ونذيرا وبجيرة ساوة
عند ظهوره غارت وانقطع وادي سماوة وكم من عين نبعت
وفارت وانشق ايوان كسرى وشرفاته تناثرت وملائكة
سبع سموات به تباشرت و

السما

والسماء شرفا له حرست و
الشهب اكراما له لمسترق السمع
رجمت وابليس لعنه الله واخزاه
وكف عنا وعنكم وعن
جميع المؤمنين اذاه صاح وناديا على
نفسه ويلا وثبورا وراث
امنة على راسها فلكا من الحما
ل مستديرا واطلع ليلة ولادته
لسيادته اقمارا وبدورا وامر
الجليل جبرائيل ان ينادي في

الكائنات يا امة محمد طيبوا فرحا
وسرورا. واقام اسرافيل على
صوامع القدس بشيرا وهنا
جبرائيل لحملة العرش لما انشق
من شذاه عنبرا وعبيرا ورقص
البيت الحرام بمولد سيدنا و
حبيبنا وشفيعنا محمد وملاء
الحرم نورا واشرق الصفا
بمولد المصطفى وخرت الاصنام
ذلا وعاد كل من بعد عزه حقيرا

صلوا

صلوا عليه وسلموا تسليما

شعر

هو سيد الكونين سيد هاشم
ما في سيادته عليه خفاء
شرف المقام وزمزم والصفا
ومنى وبيت الله والبطحاء
من نور رب العرش كون نوره
والناس في خلق التراب سواء
وبه توسل آدم من ذنبه
وتشفعت بمقامه حواء

F

اخلق نور محمد من نور رب العرش قبل ان يخلق
من محمد الباقي لان ابن آدم مخلوق من التراب
اجمعين اولاد آدم مخلوق من التراب
ابعكانتم وقدره عند الله تعالى

وَبِهِ تَوَسَّلَ نُوحٌ فِي طُوفَانِهِ
فَأُجِيبَ حِينَ طَغَى عَلَيْهِ الْمَاءُ

وَبِهِ دَعَا إِدْرِيسُ فَارْتَفَعَتْ لَهُ
عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ رُتْبَةٌ عَلْيَاءُ

وَبِهِ الْخَلِيلُ نَجَا مِنَ النَّارِ الَّتِي
قَدْ أُضْرِمَتْ مِنْ أَجْلِهِ الْأَعْدَاءُ

وَبِهِ الذَّبِيحُ فُدِيَ بِذَبْحٍ جَاءَهُ
لَمَّا أَتَاهُ مِنَ الْإِلَهِ نِدَاءُ

وَبِبَعْثِهِ التَّوْرِيَةُ يَشْهَدُ لَفْظُهَا
بِالْمُصْطَفَى وَلَهَا عَلَيْهِ ثَنَاءُ

انجيل

(7)

إِنْجِيلُ عِيسَى وَالزَّبُورُ بِفَضْلِهِ
شَهِدَا فَفِي هَذَا الْفَخَارِ عُلَاءُ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَتَمَّ فَخَارَهُ
فِي بَعْضِ ذَا تَتَحَيَّرُ الْعُلَمَاءُ

مَنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي أَوْصَافِهِ
مَاذَا تَقُولُ بِقَوْلِهَا الشُّعَرَاءُ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي السَّبْعِ الْعُلَى
مَا لَاحَتِ الْأَنْوَارُ فِي الظَّلْمَاءُ

وَالْأَصْلُ فِي بَدْءِ وَخَلْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وتعالى لما اراد ان يخلق نور
سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم قبض قبضة من نوره و
قال لها كوني حبيبي محمدا صلى الله
عليه وسلم فكانت عمودا من
نور يسبح الله تعالى قبل الدرة
والعرش والكرسي بمائتي الف عام
وعن علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال خلق الله تعالى
نور محمد صلى الله عليه وسلم
قبل

قبل ان يخلق السموات والارض
والعرش والكرسي والحجب و
الجنة والنار والدنيا والاخرة
وادم وشيثا ونوحا وابراهيم
وسليمان وموسى وعيسى
بستمائة واربعة وعشرون
الف عام ثم خلق الله بعد
اثني عشر حجابا الاول حجاب
القدرة الثاني حجاب العظمة
الثالث حجاب المنة الرابع

حِجَابُ الرَّحْمَةِ الْخَامِسُ حِجَابُ السَّمَا
دَةِ السَّادِسُ حِجَابُ الْكَرَامَةِ السَّا
بِعُ حِجَابُ الْمَنْزِلَةِ الثَّامِنُ حِجَابُ
الْهِدَايَةِ التَّاسِعُ حِجَابُ النُّبُوَّةِ الْعَا
شِرُ حِجَابُ الرِّفْعَةِ الْحَادِي عَشَرَ
حِجَابُ الطَّاعَةِ الثَّانِي عَشَرَ
حِجَابُ الشَّفَاعَةِ ثُمَّ اَقَامَهُ اللّٰهُ فِي
حِجَابِ الْقُدْرَةِ اِثْنَي عَشَرَ اَلْفَ سَنَةٍ
وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْاَعْلَى
وَفِي حِجَابِ الْعَظَمَةِ اِحْدَى عَشَرَ اَلْفَ
سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ عَالِمِ

الس

السِّرِّ وَاَخْفَى وَفِي حِجَابِ الْمِنَّةِ عَشَرَةَ اٰلَافِ
سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْاَعْلَى
وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ تِسْعَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَ
هُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ وَفِي
حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ
يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ دَائِمٌ لَا يَزُولُ وَفِي
حِجَابِ الْكَرَامَةِ سَبْعَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ
يَقُولُ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْحَكِيمِ وَفِي حِجَابِ
الْمَنْزِلَةِ سِتَّةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَفِي حِجَابِ
الْهِدَايَةِ خَمْسَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَفِي حِجَابِ النُّبُوَّةِ

اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم وفي
حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة و
هو يقول سبحان القديم الازلي و
في حجاب الطاعة الفي سنة وهو يقول
سبحان الملك القدوس وفي حجاب
الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان
الملك المعبود ثم رفع الله عز وجل
نور نبيه صلى الله عليه وسلم الى
بحر النظرة وبحر الرحمة وبحر المحبة و
بحر القدرة وبحر الكرامة وبحر السخاوة

وبحر

وبحر الهداية وبحر الشفاعة وبحر الحكمة
وبحر المعرفة قال فلما خرج من بحر
المعرفة الهم الله تعالى ان يجري فجرى
منه مائة الف واربعة وعشرين الف
قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة
نبيا ثم الهمه الله تعالى ان يطوف
حول القدرة وهو يقول سبحان العا
لم الذي لا يجهل سبحان الجواد الذي لا
يبخل ثم خلق الله تعالى من نور محمد
صلى الله عليه وسلم جوهرة ثم

أَمَرَ اللهُ تَعَالَى تِلْكَ الْجَوْهَرَةَ اَنْ تَنْشَقَّ
نِصْفَيْنِ فَنَظَرَ اِلَى نِصْفِ الْاَوَّلِ بِعَيْنِ
الْهَيْبَةِ وَنَظَرَ اِلَى نِصْفِ الثَّانِى بِعَيْنِ
الشَّفَقَةِ فَصَارَ النِّصْفُ الَّذِى نَظَرَ اِلَيْهِ
بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ مَآءً جَارِيًا وَهُوَ مَآءُ
الْبِحَارِ فَاِنَّهُ لَا يَنَامُ وَلَا يَفْتُرُ مِنْ
هَيْبَةِ اللهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَشْيَتِهِ
وَاَمَّا النِّصْفُ الَّذِى نَظَرَ اِلَيْهِ بِعَيْنِ ا
لشَّفَقَةِ فَخَلَقَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ اَرْبَعَةَ
اَشْيَآءَ الْاَوَّلُ الْعَرْشُ الثَّانِى الْكُرْسِيُّ
الثَّالِثُ اللَّوْحُ الرَّابِعُ الْقَلَمُ فَلَمَّا

خَلَقَ

خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْقَلَمَ نَظَرَ اِلَيْهِ
بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ فَانْشَقَّ اِجْلَالًا لِهَيْبَتِهِ
ثُمَّ اَمَرَهُ اللهُ اَنْ يَجْرِيَ عَلَى اللَّوْحِ فَقَا
لَ اَيْ رَبِّ مَا اَكْتُبُ قَالَ اُكْتُبْ لَا
اِلٰهَ اِلَّا اَنَا وَحْدِى لَا شَرِيكَ لِى
فِى مُلْكِى وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِى وَرَ
سُولِى قَالَ فَخَرَّ الْقَلَمُ سَاجِدًا
بَاكِيًا مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهُ وَقَالَ
اِلٰهِى وَسَيِّدِى وَمَوْلَايَ عَلِمْتُ
اَنَّكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ فَمَنْ مُحَمَّدٌ الَّذِى